هويت في ترابـــها أشـــــمه وألثمه

أخطه بعـــــبرتي ونقش جرحي أرسمه

تضمه جوانـــحي أصابعي تـــلملمه

عفرت خدي فـوقه كأننـــي أكلـــمه

وأسأل الحصباء عن سرٍ بـه تكتـمه

حتى أخـــــال أنه يجـيبني فأفـــهمه

يروي من أسرار ما غـــير التلاع تعلمه

وظلمة الـليل الذي قد حـــدثني أنجمه

حدق بي ترى خلق الكثبان

أثـــــارا لما قدما أحياني

من أشجاني من أحزاني

من مأساة لاتـــنساني

فاسمع ما حكى لي من أخبار

عن تلك الرزا يا والاســـرار

في الاثـــار للأنـصار

صوت دوى في الاحرار

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

هنا ثرى ضم العلا والمجد والفكر السني

هنا بدور غـيبت ومـــثلها لم يدفن

فكم هوى من بطل فيها كليث وسن

وكم فتى غالوه ظلـ ما مثل غصن لين

سل كربلا عن سادة غـربهم لم يقرن

من كل حيد أصـيد حـر أبى فطن

كالأكبر الزاكي وعبـ اس وشبل الحسن

أقمـار هوت فوق التربان

صرعى خسفا خير الفرسان

لا أنساها في البوغاء

موتى لكن كالاحياء

تأبى عيشة بين الاوغاد

نالت عزة فوق الاوهاد

قم تـلقاها كا لاساد

ذاقت حتفا في الميعاد

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

سل كربلا عـــن فتية نالوا العـــلا والشرفا

قد أرخصو تلك الدما من اجل سبط المصطفى

حازوا من الفضل الذي قد جـــل في أن يوصفا

طوبى لهم من معشـــر في الخلد حـــازوا الغرفا

لم أنسهـــم في موقف دمعي له قـــــد أذرفا

أذ جردوا سـيوفهم للذب عن أل الصـــــفا

قد زلزلوا الميدان حر با واستـــــماتوا في الوفا

حتى تهاووا أنجما فوق التراب كـــــــسفا

كم شهم هوى في يوم العاشر

ظلما قد توى في الترب عافر

من رمح أو حد السيف

قـد رواه كاس الحتف

كم عبد سما نحو العليـــــاء

في عز مضى فـــوق الرمضاء

ضحى عبدا أضحى حرا

فسمى مجدا وعلا قدر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

وسل تراب كربلا عن الشبـــاب النضر

وعـن بدور لم تذ ق طـعم الهنا في العمر

هم للشـباب قدوة في منـــظر ومخبر

كا لقاسم ابن المجتبى وابن الحســين الأكبر

فداء شبل المرتضى ذاقوا الردى كا السكر

وسطروا كفاحهم فوق الثـرى كالدرر

تلك البطولات التي خطت بفيـض المنحر

ولم يزل مـلء الانو ف عبـــقها كالعنبر

ذكر خالدا عبر الازمان

صوت هادر مثل البركان

با لألام جرح دامي

يبقى رمزا للاقدام

هذي كربلا مثوى لأساد

فيها قد علا صرح لأمجاد

فيها ركبي قدما يسري

في اصرار نحو النصر

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

لم أنسه من موقف يبكي الصخور بالدما

مخاطبا أعداءه والطفل ذاو من ظما

أن كان لي جرم فما هذا الرضيع أجرما

حتى يموت ظاميا والقلب نارا اضرما

حذوه واسقوه والا عجلوا نحوي بما

وعن جواب سدد الـ قوم اليه الاسهما

حتى هوى سهم الردى ومنحر الطفل هما

دما تلقاه الهدى يشكو الى رب السما

يادمع الاسى يانبع الوجد

طفل عافر يرمى في المهد

من كف لم تعرف لطفا

روت قلب الـ طفل الحتفا

يادمع الاسى هذي الايتام

تبكي حسرة اين المقدام

كي يرويها نبع الماء

يطفي جمرا في الاحشاء

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير

تتوق نفســـــي كربلا لتربك الـــــمعطر

وقبـــــة تزهو على هام السهى والمشتري

وصرح عز شامـــــخ مـشيد من جوهر

من الدماء الزاكـــــيا ت فوق مسك اذفر

متى اروي الصدر من سلسال ذاك الكوثر

اخاطـب الضريح في دمع جـــرى منهمر

ياسيدي قـــم كي ترا نا في شـــتات منكر

حتى ترانا طـعمة لـــــظالم مستكبر

ياخير الملا فاسمع شكوانا

ليل مظلم هز الاركانا

يامولانا قد ادمانا

ليل الجور قد ابكانا

فامسح سيدي فوق الهامات

واقرأ فوقها جل الايات

قم غذيها ولتحييها

بالاصرار فلتزويها

لجنة التأليف
موكب عزاء المعامير